المجموعة الخاصة
مكتبة ... الرياض
الرقم ...
٥٧٢٢٤
عنبة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الاول الاحد الازلي الصمد والصلاة والسلام على السيد السند سيدنا محمد ذي الفيض والمدد وعلى آله واصحابه الذين من تمسك بهم فقد اعتضد اما بعد فيقول العبد الفقير ذو العجز والتقصير محمود بن محمد عبد الدائم المشهور بنشابه غفر الله تعالى ذنوبه وستر في الدارين عيوبه لما كان علم مصطلح الحديث من اجل العلوم لكونه يبحث عن الاحاديث النبوية سندا ومتنا ويبين عن الاسانيد المرضية صحة وحسنا اذ ولا الاسناد لقال كل احد ما شاء بالرأي والاجتهاد وكان من اجل ما صنف فيه المنظومة البيقونيه اردت ان اكتب عليها كتابة موجزة وفيه لما ان كتب هذا الفن وان كانت كثيرة وشهيرة لكن لقلة الاشتغال بها الان كاد توجد محررة كما يعلم ذلك بالوقوف عليها ولما كان طالع مليك هذا العصر وقلادة جيد ملوك الدهر امام المسلمين وامير المؤمنين مولانا السلطان عبد الحميد خان الثاني لازال محفوفا بالامداد الرباني قد ابتسم عن تحرير العلوم ونشر كل غامض منها ومكتوم فلهذا استخرت الله تعالى في جمع كلمات اشرح بها هذه المتن المبارك تكون وفية للمراد ومحتوية على جل مسائل هذا الفن سائلا منه تعالى ان ينفع بها كما نفع بأصلها

انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير ﴿ ثم ﴾ اني لم اقف على ترجمة للناظم رحمه الله تعالى بعد البحث الطويل حتى وجدت الشارح الزرقاني قال ولم اقف للناظم على اسم ولا ترجمة ولا ما هو منسوب اليه لكن قال محشيه العلامة الأجهوري وجد بهامش نسخة عليها خط الناظم ما نصه واسمه الشيخ عمر بن الشيخ محمد بن فتوح الدمشقي الشافعي انتهى وبالجملة فالناظم رحمه الله تعالى لاخلاصه لم يبين نسبه ولا بلده ولهذا عم النفع بهذه المقدمة واعتنى بها جماعة بشرحها كالحموي وابن الميت الدمياطي وشارحنا العلامة الزرقاني رحمهم الله تعالى فانهاز بدة ما في الالفية للعراقي انتهى

بسم الله الخ هكذا رسمت في النسخ فتكون من كلام الناظم وهو قضية كتابتها بقلم الحمرة في شرح الزرقاني وغيره من الشراح الآتي الناظم لم ينظرها كما فعل الشاطبي وغيره واني بها تبركا واقتداء بالكتب السماوية التي اجلها القرآن العزيز والكلام على البسملة شهير فلا نطيل بذكره لكن ينبغي التكلم عليها بما يناسب الفن المشروع فيه فنقول جملة كلمات البسملة ثبتت في الحديث الصحيح كما في حديث الأسماء الحسنى فكلماتها وكلها على حدة ينتصف بأنه حديث صحيح او حسن او غير ذلك بحسب الحد بف الذي وقعت فيه صحة وحسنا وهكذا ﴿ ثم هاهنا فوائد ﴾ الأولى في ذكر آداب تتعلق بالمحدث والقارئ والمجلس منها انه ينبغي للمحدث وكذا القارئ تبين يديه تصحيح النية والاخلاص لله تعالى فانما الاعمال بالنيات وان يستعمل عند ارادة قراءة الحديث ما نقل عن امام دار الهجرة مالك بن انس رضي الله عنه انه اذا اراد ان يحدث توضأ وسرح لحيته

Copyright © King Saud University